@ 222 @ ا ألسنا بإخوانك فقال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض .

فبين النبي أن إخوانهم كل من يأتي بعدهم وهذا تفسير صحيح ظاهر في المراد لا غبار عليه $ الآية العاشرة $.

قوله تعالى (! !) الآية 14 .

فيها مسألتان $ المسألة الأولى في المراد بها $.

فقيل إنهم اليهود وقيل هم المنافقون وهو الأصح لوجهين .

أحدهما أن الآيات مبتدأة بذكرهم قال تعالى (! !) إلى قوله (! !) الحشر 11 - 17 .

وعد عبد ا بن أبي اليهود بالنصر وضمن لهم أن بقاءه ببقائهم وخروجه بخروجهم فلم يكن ذلك ولا وفى به بل أسلمهم وتبرّ َأ منهم فكان كما قال تعالى (! !) الحشر 16 فغرّ أولاً وكذب آخراً .

الثاني أن اليهود والمنافقين كانت قلوبهم واحدةً على معاداة النبي ولم تكن لإحداهما فئة تخالف الأخرى في ذلك .

والشتى هي المتفرقة قال الشاعر .

(إلى ا أشكو نيّة شقت العصا % هي اليوم شتى وهي بالأمس جمع)